

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَسْعُطُكَ بِالْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا... عِ مِمَّا يُنْتَمِلُ بِالْمِخْوَضِ وَيُرْوَى : فِي
 الْمَوْضِعِ . " وَالخَوْضُ " : بِلَادٌ . كَمَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 " وَادٍ بِشَرْقِ عُمَانَ " . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
 " أَجَبْتُ بَنِي غَيْلَانَ وَالخَوْضُ دُونَهُمُ بِأَضْيَاطِ جَهْمِ الْوَجْهِ مُخْتَلَفِ
 الشَّجَرِ " وَخَوْضُ الثَّعْلَبِ : ع " بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَقِيلَ : "
 وَرَاءَ هَجَرَ " . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَحَلٌّ خَلْفَ عُمَانَ . وَضَيْطَاهُ
 بِالْحَاءِ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَيُقَالُ : " لَيْتَهُ وَرَاءَ خَوْضِ الثَّعْلَبِ "
 يُضْرَبُ فِيمَنْ يَتَمَنَّى الْبُعْدَ لِمَصَاحِبِهِ . وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ رِيَّاحٍ
 الدُّبَيْرِيُّ . وَكَانَ خَرَبَ إِبِلَاءَ أَيَّامَ حَطْمَةِ الْمَهْدِيِّ : .
 " إِذَا أَخَذْتَ إِبِلَاءَ مِنْ تَغْلَبِ .
 " فَلَا تُشْرِقْ بِي وَلَكِنْ غَرِّبِ .
 " وَبِعْ بِقَرْحِ أَوْ بِخَوْضِ الثَّعْلَبِ .
 " وَإِنْ نُسِبْتَ فَانْتَسِبْ ثُمَّ اكْذِبِ .
 " وَلَا أَلُومَنَّكَ فِي التَّنْقِيبِ " وَيُرْوَى : " بِقَرْحِي " . " وَالخَوْضَةُ "
 بِالْفَتْحِ : " اللَّوْؤُؤَةُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . فِي النَّوَادِرِ : " سَيْفٌ خَيْضٌ
 كَكَيْسٍ " إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا " مِنْ حَدِيدِ أُنَيْثٍ وَحَدِيدِ ذَكَرٍ " وَأَصْلُهُ
 خَيْضٌ عَلَى فَيْعِلٍ . " وَتَخَوَّضَ " الرَّجُلُ : " تَكَلَّفَ الخَوْضَ " فِي
 الْمَاءِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي التَّلْبِيسِ فِي الْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ
 وَمِنَ الْحَدِيثِ : " رُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالٍ أَوْ تَعَالَى " أَيْ رُبَّ مُتَصَرِّفٍ فِي
 مَالٍ أَوْ تَعَالَى بِمَا لَا يَرْضَاهُ أَوْ تَعَالَى . وَقِيلَ : التَّخَوُّضُ فِي الْمَالِ :
 التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ كَيْفَ أَمَكَّنَ . وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْ
 الْمَجَازِ : خَاصَ الْقَوْمُ " وَتَخَاوَضُوا فِي الْحَدِيثِ " أَيْ " تَفَاوَضُوا " كَمَا
 فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَخَوَّضَ
 الْمَاءَ : مَشَى فِيهِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
 " كَأَنَّه فِي الْغَرَضِ إِذْ تَرَكَضًا .
 " دُعْمُوصُ مَاءٍ قَلْبٌ مَا تَخَوَّضَا وَالخَوْضُ : اللَّبِيسُ فِي الْأَمْرِ . وَأَخَاصَ
 الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ إِذَا خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ . وَخَوَّضَ الشَّرَّابُ :

حَرَّكَهُ وَخَوَّضَ فِي نَجِيْعِهِ . شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَخَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ : عَارَضَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَهِيَ رَوَايَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخِيَاضُ : أَنْ يُدْخِلَ قَدْحًا مُسْتَعَارًا بِيَدَيْهِ قِدَاحَ الْمَيْسِرِ يَتِيَمُّنُ بِهِ . وَيُقَالُ : خُضْتُ بِهِ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا . وَخَاوَضْتُ الْقِدَاحَ خَوَّاضًا . قَالَ الْهَذَلِيُّ يُصْرَفُ مَاءً وَرَدَّهُ : . فَخُضْتُ خَضْتُ صُفْنِيَّ فِي جَمِّهِ . . . خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا خَضُخَضْتُ تَكَرَّرَ مِنْ خَاصٍ يَخُوضُ لِمَا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا . وَالْمُدَابِرُ : الْمَقْمُورُ يُقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ قِدْحًا يَثِقُ بِفَوْزِهِ لِيُعَاوِدَ مَنْ قَمَرَهُ الْقِمَارَ . وَيُقَالُ لِلْمَرَعَى إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ وَالْتَفَّ : اخْتِاضَ اخْتِيَاضًا . وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرَّشُبِ الْأَنْمَارِيُّ : . وَمُخْتِاضٌ تَبْيِضُ الرَّبْدُ فِيهِ . . . تُحْمِي نَبِيَّتُهُ فَهِيَ الْعَمِيمُ . غَدَوْتُ لَهُ يُدَا فِعْنِي سَبِيحٌ . . . فِرَاشُ زُسُورِهَا عَجْمٌ جَرِيمٌ وَقَدْ تُجْمَعُ الْمَخَاضَةُ عَلَى مَخَاضَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَةَ الْحَرَّشِيِّ : . إِذَا شَالَتِ الْجَوَازُ وَالنَّجْمُ طَالِعٌ . . . فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفُرَاتِ مَعَابِرٌ وَخَاصَ إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَهُ . وَخَاصَ الْبَرْقُ الطَّلَامَ . وَخَاضَتِ الْإِبِلُ : لَجَّتْ فِي السَّرَابِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

فصل الدال مع الصاد .

دَاضَ .

" الدَّاضُ مُحَرَّرٌ كَقَدْحٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : هُوَ " السِّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ " وَأَنْشَدَ فِي الْمَعَانِي : . " وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ . " وَالِدَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونُ غَرَضٌ